

العراق: قتلى ومظاهرات وحرق مؤسسات وحظر تجول وقطع الإنترنت



02 أكتوبر 2019 - 23:14

قالت قناة (العربية): إن عدد القتلى في المظاهرات العراقية ارتفع إلى ستة قتلى، وذلك في اليوم الثاني للمظاهرات التي انطلقت أمس الأول الثلاثاء.

وأوضحت القناة، أن الاحتجاجات اتسعت لتصل لعدد كبير من المناطق، مشيرةً إلى أن عدد القتلى وفق حصيلة عراقية أولية.

وأشارت القناة، إلى أنه سمع دوي طلقات نارية متقطعة في ساحة التحرير وسط العاصمة (بغداد)، لافتةً إلى أن المتظاهرين قطعوا مجدداً طريق مطار بغداد الدولي، فيما قطع الإنترنت عن عدة مناطق في العراق.

وبينت القناة، أن المحتجين العراقيين في كركوك، رددوا هتافات غاضبة ضد تدخلات إيران، قائلين: "طهران برا برا كربلاء تبقى حرة".

وفي السياق، قالت قناة الميادين: إن إطلاق نار كثيف سُمع دويبه في ساحة التحرير وسط بغداد وسط انتشار أمني واسع في شوارع العاصمة، مشيرةً إلى أن القوات العراقية تغلق جسور الجمهورية والسنك والأحرار، فيما أعيد إغلاق المنطقة الخضراء حتى إشعار آخر.

وأشارت الميادين، إلى أن المتظاهرين في البصرة أشعلوا الإطارات بالقرب من مبنى الحكومة المحلية، فيما جرى محاولة اقتحام جسر الجمهورية للوصول للمنطقة الخضراء ببغداد.

ولفتت إلى أن الحكومة المحلية في محافظة النجف الأشرف أعلنت فرض حظر التجول في مركز المدينة، فيما أقدم المتظاهرون على حرق مبنى تيار الحكمة في محافظة النجف الأشرف.

وشددت على أن المتظاهرين اضمروا النار بمبنى مقر حزب الدعوة بالنجف الأشرف، حيث تم احراق الطابق الخامس من مبنى الحكومة المحلية بالنجف الأشرف والأمن العراقي يستعيد السيطرة.

من ناحيته، أصدر وزير الدفاع العراقي، نجاح الشمري، أمراً بإدخال كافة القطاعات الأمنية بالإنذار، خلفية تصاعد وتيرة التظاهرات المطالبة بإقالة رئيس الحكومة، في بغداد

وعموم محافظات وسط وجنوب البلاد.

وأعلنت وزارة الدفاع العراقية، في بيان صحفي، أن وزيرها الشمري، أمر بإدخال كافة القطاعات بالإنداز، والحفاظ على سيادة الدولة، والمنشآت الحكومية، والأهداف الحيوية، وكافة السفارات والبعثات الدبلوماسية، مؤكداً على ضرورة حفظ النفس.

كما عقد مجلس الأمن الوطني العراقي جلسة طارئة اليوم برئاسة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي لتدارس الأحداث المؤسفة التي رافقت تظاهرات يوم أمس الثلاثاء وسقوط عدد من الضحايا والمصابين في صفوف المواطنين ومنتسبي القوات الأمنية".

وقال المجلس: "تؤكد على حرية التظاهر والتعبير والمطالب المشروعة للمتظاهرين، وفي الوقت نفسه يستتكر الأعمال التخريبية التي رافقتها".

وتابع المجلس: "تؤكد على اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة، وكذلك تحديد قواطع المسؤولية للقوات الأمنية".

وأكمل المجلس: "تؤكد على تسخير كافة الجهود الحكومية لتلبية المتطلبات المشروعة للمتظاهرين".